مراه وسبب البرد ولو كان حار المزاج يابسه كان قليل الاستعداد لهذه العلة ويكون
سببه قويا جدا والسبب القوي يعسر دفعه ويفرق بين المسكوت الذي لا يبطل نفسه وبين الميت
بان يوضع القطن المنفوش على الانف فانه ان تخلخل يتحرك بادنى ريح يصل اليه ويوضع
الماء على البطن فانه لرقته وقوامه يكون حركته اسلس من ساير المايعات فان تحرك فليس المسكوت
بميت لانه يدل على وجود التنفس وقيل يدخل الاصبع في الدبر فهناك اي في داخله شي
مما يلي الظهر لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركته من الموت قال المصنف انا استبعد هذا
ولذا اتى بلفظ قيل تنبيها على انه لم يباشر هذا الاثر بنفسه ولم يستصوبه والعلامة الجيدة
الخالصة من الغلط والشناعة ان ينظر في عينيه فان راى فيها الخيال اى مثال الناظر الذي يسمى
انسان العين فليس بميت وذلك لان الرطوبة الجليدية رطوبة مدورة وسطحها الظاهر الذي
يحاذي المرئيات مفرطح صقيل فاذا نفذ الشعاع البصري من عين الرائي في الطبقة القرنية
ثم في الثقبة العنبية ثم في الرطوبة البيضية ثم في الطبقة العنكبوتية ووصل على ذلك السطح
الصقيل انعكس عنه الى الرائي صورته بالشعاع المنعكس كما يراها في المرآة وفي حال الموت
يتجمد تلك الرطوبة وتتكاثف ويزول عنها صقالتها فلا ينعكس عنها الشعاع وتتكاثف
العنكبوتية ويزول رقتها فلا ينفذ فيها الشعاع وتتكاثف البيضية وتتجمد ويزول صفاؤها
فلا ينفذ فيها الشعاع وينكمش العنبية وتضمر وتتكاثف ويتغير وضع الثقبة عن محاذاة الجليدية
فلا يصل الشعاع فيها اليها وتتكاثف القرنية ايضا ويذهب عنها شفيفها وصفاؤها فلا ينفذ
النور فيها العلاج ان وجد دم غالب بحمرة لون في الوجه والعين علم ان المادة السادة العلاج
من الدم فالفصد من القيفال ومن الوداجين جماعة(?) فان(?) عرقان(?) على الحلق نابتان من
الاجوف الصاعد يذهب احدهما يمينا والاخر يسارا اذ ... فان في اسعان(?) يخرج منه الدم
الغليظ الكثير على اتم وجه عند فصدهما وحجامة الساقين ليستفرغ دم كثير من الراس الى اسفل
مدة لان حدة المرض لا تمهل وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ليزول المواد اللطيفة من الدماغ

يحصل

فيحصل للدم فيه سكون ممتنع(?) ليستفرغ المواد اللطيفة من البدن والعروق فيرجع الدم
الى مكانه ثم بالحقن الحادة ان لم يحصل الغرض بالمتوسطة ليستفرغ كثيرا من المواد ونفوذه
وسرعة واما السكتة البلغمية فيجب ان يبدا فيها بالحقن الحادة لان المادة غليظة لزجة بعيدة
والمرض طويل الى ان يتدرج اليها بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير لانها يجب بان يمكن
بعيد ويكرر مرارا لان المادة الغليظة اللزجة الغير النضيجة لا يمكن ان يستفرغ في مرة واحدة
خصوصا من عضو بعيد ضيق المجاري لنفوذ الدواء ويستفرغ الفضول ويفتح الفم
ويدخل فيه ريشة مغموسة بدهن وقليل من ايارج ليتحرك القي فان نفعه القي في السكتة التي
بمشاركة المعدة ظاهرة واما في التي من الدماغ فانه كما ينقي المعدة اولا ينقي الدماغ
ثانيا ويجذب عنه المواد ويسخنه ايضا لتوجه الدم والروح والابخرة الدخانية مع الهواء
الحار المحتبس عند حصر النفس اللازم للقي والتهوع اليه سيما وقد ازداد سخونة القلب والروح
يوضع والدم حينئذ لامتناع الهواء البارد عنهما ويحمى طابق من حديد ويقرب من الدماغ حتى يحترق
الشعر ليسخن به الدماغ ويلطف البلغم ويرق ويسيل ويشم الكندش والفلفل والمسك
والجندبيدستر والفرفيون فان رائحتها يسخن الدماغ ويلطف البلغم ويرققه ويحك الاطراف
بقوة ليتجذب المواد الى اسفل ويحلق الراس ليلا يحول الشعر بين جلد الراس والدواء ويضمد بعد
ذلك بادوية مقرحة كالبلادر والفرفيون والجندبيدستر فانها مع ما يقرح يسخن الراس ويجذب
المواد الى ظاهر الجلد فيندفع عنه بالمدة والصديد واذا امكن البلع يسقى ماء العسل وقليل من الزنجبيل
الكبير او ترياق الاربع فاذا افاق المسكوت ويدبر تدبير المصروع بعد الافاقة منه من استعمال
المسهلات والسعوطات والنشوقات وتبديل المزاج ويسقى الاطريفل مقويا بالاسطوخودوس
والايارج والكاين عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة ان حدثت ويقوى الدماغ ليلا يقبل
ما يتوجه اليه من المواد بسبب الالم ويلين الطبيعة ليتوجه المواد من الدماغ الى الاسافل والكاين
الفالج عن برد خارجي يسخن الراس بالطابق المذكور ليزول به البرد الخارجي الفالج في اصطلاح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)